96 % طالبوا بتحويله إلى كلية.. طلاب لـ الشرق:

قسم الإعلام يحتاج للتطوير وإعادة الهيكلة

ضرورة الاهتمام بالتخصصات حتى تواكب متطلبات العصر

موزة العمادي - نورة الكواري

شدد عدد من طلاب قسم الإعلام بجامعة قطر على ضرورة السرعة في تحويل القسم إلى كلية، وأكدوا لـ الشرق أنها ضرورة ملحة في الوقت الحالي، خاصة أن وسائل الإعلام أصبحت مؤثرة جدا وتعتبر السلطة الرابعة في أي دولة، وطالب الطلبة بضرورة الاهتمام بالتخصصات التي يقدمها القسم ومراجعتها وإعادة رسمها من جديد حتى تتواءم مع متطلبات العصر.. وتساءل الطلبة حول مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل الانتشار السريع للصحافة الإلكترونية وطالبوا بتطوير هذا التخصص حتى يتماشى مع احتياجات العصر.

وقال الطلبة: لقد تلقينا وعوداً كثيرة من قبل جامعة قطر لإنشاء كلية إعلام وانفصال القسم عن كلية الآداب والعلوم وهذا مطلب جماعي، وطالبوا بارتقاء القسم واستقلاله كتخصص رئيسي لا فرعي.. وأكد الطلبة أن هناك بعض التحفظات على قسم الإعلام التي تعوق بدورها تطوره، وكذلك تعوق الدور الكبير الذي يقدمه في سبيل إيصال رسالته إلى الطلبة كما اعترضوا على الخطة التدريسية وأكدوا أن القسم بحاجة إلى تطوير وتعديل وإعادة هيكلة.

◄ قياس رضا الطلاب

وتم قياس رضا الطلبة عن أداء القسم عبر استبيان تم طرحه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقد تبين أنه لا يوجد رضا كامل عن أداء القسم، وأكد الطلبة أن تطوير قسم الإعلام مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الطلبة والأكاديميين وعميد الكلية، وأكد جميع الطلبة أن لهم الحرية الكاملة والرغبة في اختيار تخصصاتهم بمفردهم دون تدخل أحد، وبين الاستبيان أن تخصص العلاقات العامة هو المرغوب أكثر فشكل نسبة 95%، وأكد 96% من الطلبة ان لديهم رغبة في تحويل القسم إلى كلية و56 % أبدوا رغبتهم في إكمال دراستهم العليا وشدد البعض على أن مسار الصحافة المطبوعة لا يوجد عليه إقبال كبير.

◄ مستقبل الصحافة المطبوعة

وقال الدكتور محمد الأمين موسى أستاذ الصحافة المطبوعة بقسم الإعلام إن الطلبة لم يعد لديهم أي استعداد وتوجه كبير نحو مسار (الصحافة المطبوعة وصحافة الإنترنت) إما بسبب تصور مغلوط أنها مهنة المتاعب أو قد ينظرون إلى هذا التخصص على أنه صعب لما يتطلبه من مهارات الكتابة والتحرير ومواكبة الحداثة الرقمية ولكن هذا التصوير غير سليم.

وأضاف نحاول قدر الإمكان تصحيح هذا المفهوم أن مسار الصحافة هو الأساس، كونها تحتوي على بعض الصعوبة وهذا شيء طبيعي لأنها مهنة تتطلب إبداعا ولها أهمية كبيرة في حياة الناس. وأكد د. الأمين أن تخصص الطب والهندسة لا يقل أهمية عن تخصص الصحافة، وأي دراسة أكاديمية أخرى، وأكد ضرورة إجراء بعض التغيير والتطوير على خطة القسم لتتواكب مع متطلبات سوق العمل.

◄ تحويل القسم إلى كلية

ومن جهته قال الدكتور كمال حميدو رئيس قسم الإعلام بجامعة قطر لقد ارتأت الجامعة أن يمر القسم بالمراحل التي تؤهله للحصول على هذه الفرصة، حاليا تشتغل الإدارة على هذه الرؤية من خلال تطوير المسارات الثلاثة إلى برامج والمسألة هي مسألة وقت وتجهيز من ناحية المنشآت ولكن الخطة موجودة قيد الدراسة.

وتابع إن التصور لا يلبي الرغبة والطموح لإنشاء كلية مستقلة في الوقت الحالي، ونحن حاليا نعمل على تطوير القسم تدريجياً ابتداء من خلال الزيادة في الخبرات العملية التي يكتسبها الطالب، وقال د. حميدو إنه مع الخطة الجديدة القائمة على عدم خروج الطالب الى سوق العمل الا وقد أتم تدريبه الميداني، بالإضافة إلى تخصيص بعض المقررات الإجبارية.

وأضاف من الضرورة أن يتخرج الطالب وهو يجيد كتابة التحقيقات الصحفية وإجراء المقابلات، والبحث العلمي، مشيرا إلى أن الإعلام قائم على مهارة الكتابة.

وأضاف: يجب أن نخلق المبررات ونوضح مدى الاستعداد الذي يجعلنا مؤهلين لأن نستقل بالكلية، أما بالنسبة لماجستير الإعلام فقد كان مطروحا في سنة 2012 وأعيد تفعيله في 2015 وهو الآن ضمن أولويات الجامعة ومن الممكن أن يتحرك خلال الفصل القادم.

◄ طاقات شبابية

ومن جهتها قالت الطالبة آية راضي إن المقررات الدراسية المطروحة لكل مسار في التخصص غير كافية لتأهيل طالب الإعلام لمتطلبات المهن المختلفة وأكدت أن قسم الإعلام يحتاج إلى مزيد من التطوير، كما أن هناك نقصا في المعدات التي يحتاجها طلبة القسم؛ كنقص في الكاميرات والتي يحتاجها الطلبة في معظم مشاريع التخصص، وأيضا الاستوديو المتوافر لطلبة مسار الإذاعة والتلفزيون.

ومن جانبها قالت الطالبة موزة الشهواني إن قسم الإعلام يضم كوادر وطاقات شبابية هائلة تسعى للتطور في مجال الإعلام ولكن في الوقت ذاته قد لا يسعى مسؤولو القسم لتنمية الكادر الطلابي والتركيز على استغلال الطاقات بصورة إيجابية، وشددت على وجود خطة لتأسيس الطالب في مجال الإعلام لتخريج جيل واع بالمهارات الإعلامية ومتمكن منها بصورة جيدة.

95 % يرغبون في العلاقات العامة.. و56 % يتطلعون لاستكمال دراساتهم العليا